

## 10 مقدمة الكتاب

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم وجوب التعاون على جميع المنافع الكلية وخصوصاً الجهاد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - 00:00:02

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فالبر اسم جامع لكل ما امر الله به ورسوله واحبه الله ورسوله من التحقيق بعقائد الدين واحلاته والعمل بآدابه واقواله وافعاله من الشرائع الظاهرة والباطنة - 00:00:27

ومن القيام بحقوق الله وحقوق عباده ومن التعاون على الجهاد في سبيله اجمالاً وتفصيلاً فكل هذا داخل في التعاون على البر ومن التعاون على التقوى التعاون على اجتناب وتوقي ما نهى الله ورسوله عنه من الفواحش الظاهرة والباطنة - 00:00:54

ومن الاثم والبغي بغير الحق. والقول على الله بلا علم بل على ترك الكفر والفسق والعصيان ويدخل في ذلك التعاون على جميع الوسائل والاسباب التي يتلقى بها ضرر الاعداء من الاستعداد بالاسلحة المناسبة للوقت - 00:01:19

وتعلم الصنائع المعينة على ذلك. والسعى في تكميل القوة المعنوية والمادية المعينة على ذلك قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم - 00:01:41

فيدخل في هذا الاستعداد بكل المستطاع من قوة عقلية وسياسية وصناعية. وتعلم الاداب العسكرية والنظام النافع والرمي والركوب والتحرز من الاعداء بكل وسيلة يدركها المسلمون. واتخاذ الحصون الواقعية وقد امر الله ورسوله بجهاد الكفار المعذبين. في ايات كثيرة واحاديث متنوعة. بالنفس والمال والرأي - 00:02:03

وفي حال الاجتماع وفي كل الاحوال والامر بذلك امر به وبكل امر يعين عليه ويقويه ويقومه واحبر بمال المجاهدين في سبيله من الاجر والثواب العاجل والاجل. وما يدفع الله به من اصناف الشرور - 00:02:37

وما يحصل به من العز والتمكين والرفة وما في تركه والزهد فيه من الذل والضرر العظيم وتوعد الناكرين عنه بالخذلان والسقوط الحسي والمعنوي وبين لهم الطرق التي يسلكونها في تقوية معنويتهم - 00:02:57

فانه حثهم على التآلف والاجتماع. ونهام عن التباغض والتعادي والافتراق. وذلك ان حقيقة الجهاد هو الجد والاجتهد في كل امر يقوى المسلمين ويصلحهم وينم شعثهم ويضم متفرقهم. ويدفع عنهم عدون الاعداء او يخففه بكل طريق ووسيلة - 00:03:17